

دراسة اقتصادية للجلود كأحد أهم مخرجات مجازر الماشية في القاهرة الكبرى

[٨]

بهاء الدين محمد مرسى^(١) - حمدي موسى متولى^(٢) - احمد أبو رواش طالبة^(٣)

سندس محمد السيد خضير

(١) قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (٢) قسم الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (٣) قسم العمالة، معهد الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

المستخلص

تساهم المنتجات الحيوانية بنسبة حوالي ٤٠،١٩ % من القيمة الأجمالية للإنتاج الزراعي المقدر بنحو ٢٧٩،٧ مليار جنيه عام ٢٠١٤، وتعتبر لحوم الماشية من أهم مكونات الإنتاج الحيواني حيث تساهم بنحو ٣٦،٦٢ % من قيمة الإنتاج الحيواني بحوالي ٤٣،٣ مليار جنيه في نفس العام.

كما توقعت الدراسة أن تنخفض أعداد الجلود الخام بمختلف درجاتها الثلاث في الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال على الترتيب إلى ٥٨١،٤ ألف جلدة، ١٨٨،٤ ألف جلدة، ١٦٣،٤ ألف جلدة ٨،٢ ألف جلدة ٧٣،٨ ألف جلدة، وقد انعكس انخفاض أعداد الجلود الخام على الاجمالي العام حيث تبين تناقصه بمعدل معنوي إحصائيا في جملة أعداد الجلود الخام بمختلف درجاتها من مختلف أنواع الماشية حيث انخفضت الى نحو ١٠٣٨،٣ ألف جلدة بحلول عام ٢٠٢٠.

كما تبين دراسة الاسعار وتكلفة انتاج القدم المربع من الجلود المدبوغة وكذلك ربحية القدم المربع من الجلد المدبوغ لأنواع الجلود المختلفة من جلد الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال حيث بلغ متوسط سعر القدم المربع من الجلد الخام لكل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال ٦،٢٥ ، ٤ ، ٢،٨ ، ٢،٤ ، ١،٤ من الجنيهات على التوالي في حين بلغ متوسط سعر القدم المربع من الجلد المدبوغ ٢٢ ، ١٨ ، ١٢،٥ ، ١١،٥ ، ١١ جنيهات على التوالي مماحقق ربحية للقدم المربع من الجلود بلغت ٥،٩٥ ، ٥،١ ، ٢،٤٥ ، ١،٨٥ ، ٢،٣٥ على الترتيب.

الكلمات الافتتاحية: الجلود الخام - أعداد الماشية - التنبؤ

المقدمة

يساهم الإنتاج الحيواني في القيمة الاجمالية للإنتاج الزراعي بحوالي ٧٨،٨ مليار جنيه بنسبة بلغت حوالي ٣٥،٧ % من القيمة الاجمالية للإنتاج الزراعي المقدر بحوالي ٢٢٠،٨ مليار جنيه خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١٥)، وتعتبر لحوم الماشية من أهم مكونات الإنتاج الحيواني حيث تساهم بحوالي ١٩،٣ % من قيمة الإنتاج الحيواني خلال نفس الفترة، كما تعتبر جلود الماشية أهم منتج ثانوي لمذبوحات الماشية بعد انتاج اللحوم حيث تدخل في كثير من الصناعات مثل صناعة الملابس والسجاد والخيام ونعال الأحذية والسيور والغراء ولوازم الآلات الميكانيكية .

مشكلة البحث

على الرغم من مساهمة قطاع الإنتاج الحيواني بنسبة بلغت حوالي ٣٥،٧ % من القيمة الاجمالية للإنتاج الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)، واهتمام الدراسات والأبحاث التطبيقية بقطاع الإنتاج الحيواني، إلا أنه لم تحظ الجلود بالأهتمام الكافي كأهم المنتجات الثانوية لمذبوحات الماشية والتي يمكن الاعتماد عليها كأحد مستلزمات الصناعة و كمصدر للعملة الصعبة من خلال تحسين جودتها بهدف التصدير .

المدخل من الدراسة

يهدف البحث الى دراسة إقتصاديات جلود الحيوانات كأحد أهم مخلفات مجازر الماشية في محافظة القاهرة الكبرى، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
(١) دراسة تطور أعداد الثروة الحيوانية، المذبوحات، الجلود الخام الناتجة من مذبوحات الإنتاج الحيواني في القاهرة الكبرى خلال فترة الدراسة.
(٢) دراسة تطور إنتاج الجلود الخام من مختلف درجات السلخ في مصر خلال فترة الدراسة.
(٣) دراسة تطور الأهمية النسبية للتالف من الجلود الخام المنتجة من مذبوحات الماشية بالمجازر في مصر خلال فترة الدراسة.

(٤) التعرف على أنواع الجلود المصنعة، خطوات تصنيع الجلود، تكاليف دباغة وإنتاج الجلود، تكلفة دباغة القدم المربع من الجلد الخفيف والثقيل عام ٢٠١٥، والربحية الناتجة من الجلد عند تحويله لجلد مدبوغ .

طرق البحث ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة علي أساليب التحليل الإحصائي الكمي والوصفي للبيانات من خلال معادلات الانحدار للتعرف علي معدلات التغير السنوية لمتغيرات الدراسة، حيث إعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم تجميعها من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ونشرات الإنتاج الزراعي والحيواني من الهيئة العامة للخدمات البيطرية، ونشرات الدخل الزراعي بالإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، كما إعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي تم تجميعها من الإستبيان الميداني لعينة عشوائية تتكون من بعض مدابغ منطقة مصر القديمة والموجودة بمنطقة المداغب (أبو السعود) بمحافظة القاهرة، والمقابلات الشخصية لمجازر العينة البحثية وأصحاب المداغب الخاصة لكي نجيب على أسئلة البحث :

- ماهو دور الانتاج الحيواني ومخلفات مجازر الماشية في انتاج الجلود؟
- ماهي أنواع الجلود وطرق تصنيعها ؟
- كيف يمكن زيادة الدخل من الانتاج الحيواني عند الاهتمام بصناعة وانتاج الجلود كأحد أهم مخلفات مجازر الماشية؟
- كيف نقلل من الفاقد من الجلود أثناء عمليات ذبح الماشية بغرض زيادة إنتاجها وبالتالي زيادة العائد من تلك الصناعة ؟

دور الانتاج الحيواني في الزراعة المصرية

يتبين من جدول رقم (١): أن إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي في مصر بلغت حوالي ٢٢٠,٨ مليار جنيه خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١٥)، حيث إحتل الإنتاج النباتي المركز الأول بقيمة بقيمة بلغت حوالي ١٢٧ مليار جنيه بنسبة بلغت حوالي ٥٧,٥ %، يليها الإنتاج الحيواني بقيمة بلغت حوالي ٧٨,٨ مليار جنيه بنسبة بلغت حوالي ٣٥,٧ %، ثم الإنتاج

السهمي بقيمة بلغت حوالي ١٥ مليار جنيهه بنسبة بلغت حوالي ٦,٨ % من إجمالي الإنتاج الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥) .

جدول رقم(١): تطور قيمة الإنتاج الزراعي بالمليار جنيهه خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)

متوسط الفترة	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	القيمة بالمليار جنيهه
١٢٧,٠	١٧٥,٥	١٧١,٠	١٦٥,٠	١٦٠,٨	١٥٨,٥	١١٧,٥	١٠٨,٧	١٠٩,٨	٨٩,٩	٧٨,٤	٧١,٩	إجمالي قيمة الإنتاج التبلي
١٨,٦	٢٤,٤	٢٤,٧	٢٣,٦	٢٢,٥	١٩,٨	١٨,٢	١٦,٧	١٧,١	١٣,٧	١٢,٣	١٢,١	قيمة مستلزمات الإنتاج التبلي
١٠٨,٤	١٥١,١	١٤٦,٣	١٤١,٩	١٣٨,٣	١٢٨,٧	٩٩,٣	٩١,٩	٩٢,٧	٧٦,٢	٦٦,١	٥٩,٩	سدافي الكخل من الإنتاج التبلي
٧٨,٨	١١٩,٤	١١٢,٢	٩٧,٨	٨٩,٠	٨٤,٧	٧٧,٤	٦٩,١	٦٥,١	٥٥,٣	٤٩,٧	٤٧,٢	إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني
٤,٠	٦,٨	٥,٦	٥,٣	٥,٢	٤,٩	٣,٩	٣,٦	٣,٩	٢,٥	٢,٢	٢,٣	قيمة مستلزمات الإنتاج الحيواني
٣٧,٩	٥١,٤	٥٧,١	٤٤,٠	٣٦,٤	٣٥,٧	٣٨,٢	٣٥,٥	٣٤,٢	٣٠,٢	٢٧,٧	٢٥,٩	سدافي الكخل من الإنتاج الحيواني
١٥,٠	٢٣,٤	٢٢,٣	١٩,٦	١٧,٧	١٦,٨	١٤,٥	١١,٧	١٠,٨	١٠,٨	٩,٣	٧,٨	إجمالي قيمة الإنتاج السهمي
١,٣	٢,٢	٢,٠	١,٨	١,٦	١,٥	١,٣	١,٠	١,٠	٠,٩	٠,٨	٠,٧	قيمة مستلزمات الإنتاج السهمي
١٣,٦	٢١,٢	٢٠,٣	١٧,٩	١٦,١	١٥,٣	١٣,٢	١٠,٦	٩,٨	٩,٩	٨,٥	٧,١	سدافي الكخل من الإنتاج السهمي
٢٢٠,٨	٣١٨,٣	٣٠٥,٤	٢٨٢,٤	٢٦٧,٤	٢٥٠,٠	٢٠٩,٤	١٨٩,٤	١٨٥,٧	١٥٥,٩	١٣٧,٤	١٢٧,٠	إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي
٦,٠	٩,٦	٨,٧	٧,٦	٧,٦	٧,٣	٥,٦	٥,٤	٤,٩	٣,٦	٣,٥	٣,٤	إجمالي قيمة مستلزمات الإنتاج
١٥٩,٩	٢٢٣,٧	٢٢٣,٧	٢٠٣,٨	١٩٠,٨	١٧٤,٧	١٥٠,٧	١٣٨,١	١٣٦,٨	١١٦,٣	١٠٢,٤	٩٢,٩	إجمالي سدافي الكخل

المصدر: جمعت وحسبت من:وزارة الزراعة- قطاع الشؤون الاقتصادية- نشرة الدخل الزراعي- أعداد متفرقة

ويتبين من نتائج جدول (٢) أن إجمالي قيمة الإنتاج النباتي قد إتخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالي ٩% من المتوسط البالغ حوالي ١٢٧ مليار جنيهه خلال فترة الدراسة، كما إتخذ صافي الدخل النباتي إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالي ٩,٢% من المتوسط البالغ حوالي ١٠٨,٤ مليار خلال فترة الدراسة، كما تبين أن إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني قد إتخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالي ٩,٣% من المتوسط البالغ حوالي ٧٨,٨ مليار جنيهه خلال فترة الدراسة، في حين إتخذ

صافى الدخل الحيوانى إيجاباً عاماً متزايداً بلغ حوالى ٧ % من المتوسط البالغ حوالى ٣٧,٩ مليار خلال فترة الدراسة، كما تبين أن إجمالى قيمة الإنتاج السمكى قد إتخذت إيجاباً عاماً متزايداً بلغ حوالى ١٠,٦ % من المتوسط البالغ حوالى ١٥ مليار جنيه خلال فترة الدراسة، فى حين إتخذ صافى الدخل السمكى إيجاباً عاماً متزايداً بلغ حوالى ١٠,٦ % من المتوسط البالغ حوالى ١٣,٦ مليار خلال فترة الدراسة، كما تبين أن إجمالى قيمة الإنتاج الزراعى قد إتخذت إيجاباً عاماً متزايداً بلغ حوالى ٩,٢ % من المتوسط البالغ حوالى ٢٢٠,٨ مليار جنيه خلال فترة الدراسة، فى حين إتخذ صافى الدخل إيجاباً عاماً متزايداً بلغ حوالى ٨,٨ % من المتوسط البالغ حوالى ١٥٩,٨ مليار خلال فترة الدراسة.

جدول رقم(٢): معاملات الإتجاه العام لتطور قيمة الإنتاج الزراعى خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)

معدل النمو	R٢	F	المعاملة	المتوسط	المتغير
٩,٠	٠,٩٦٦	٢٥٦,٧*	ص = 11,41 + 58,51 س١ (16,02) (11,12)	١٢٧	إجمالى قيمة الانتاج النباتي
٧,٥	٠,٩٧١	٣٠٢,٢*	ص = 1,39 + 10,42 س٢ (١٧,٣٨) (١٨,٨٥)	١٨,٦	قيمة مستلزمات الانتاج النباتي
٩,٢	٠,٩٦٣	٢٣١,١*	ص = ١٠,٠٢ + ٤٨,٣ س٣ (١٥,٢٠) (١٠,٨٠)	١٠٨,٤	صافي الدخل من الانتاج النباتي
٩,٣	٠,٩٨٣	٥٢٩,٩*	ص = ٧,٢٩ + ٣٥,٠٦ س٤ (٢٣,٠٢) (١٦,٣٢)	٧٨,٨	إجمالى قيمة الانتاج الحيواني
١١,٣	٠,٩٦٧	٢٦٦,٧*	ص = ٤,٦٤ + ١٢,٠٧ س٥ (١٦,٣٣) (٦,٧٨)	٤٠,٩	قيمة مستلزمات الانتاج الحيواني
٧,٠	٠,٨٣٦	٤٥,٧*	ص = ٢,٦٤ + ٢١,٩٦ س٦ (٦,٧٦) (٨,٢٦)	٣٧,٩	صافي الدخل من الانتاج الحيواني
١٠,٦	٠,٩٧٦	٣٦٣,٥*	ص = ١,٥٩ + ٥,٤١ س٧ (١٩,٠٦) (٩,٥٤)	١٥	إجمالى قيمة الانتاج السمكي
١١,٣	٠,٩٧٢	٣١٧,٣*	ص = ٠,١٥ + ٠,٤٣ س٨ (١٧,٨١) (٧,٥١)	١,٣	قيمة مستلزمات الانتاج السمكي
١٠,٦	٠,٩٧٥	٣٤٥,١*	ص = ١,٤٤ + ٤,٩٥ س٩ (١٨,٥٧) (٩,٣٨)	١٣,٦	صافي الدخل من الانتاج السمكي
٩,٢	٠,٩٨٩	٨٠٤,٣*	ص = ٢٠,٢٩ + ٩٩,٠١ س١٠ (٢٨,٣٦) (٢٠,٤٠)	٢٢٠,٨	إجمالى قيمة الانتاج الزراعى
١٠,٢	٠,٩٨٠	٤٣٢,٨*	ص = ٦,١٨ + ٢٣,٧٦ س١١ (٢٠,٨٠) (١١,٧٨)	٦٠,٩	إجمالى قيمة مستلزمات الانتاج
٨,٨	٠,٩٨٥	٦٠٢,٠*	ص = ١٤,١٠ + ٧٥,٢٨ س١٢ (٢٤,٥٣) (١٩,٣١)	١٥٩,٩	إجمالى صافي الدخل

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١) بالدراسة، * معنوى عند ٠,٠١

تطور إنتاج الجلود الخام من مختلف الدرجات:

بدراسة تطور إنتاج الجلود الخام من مختلف درجات السلخ خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥) في مصر و تشمل الدرجة الأولى الخالية من العيوب كالنتوات والتشوهات بسبب الأمراض التي قد تكون أصابت الحيوان أو القطوع الناتجة من سوء عملية السلخ وعدم أو قلة المهارة في تنفيذه وتشمل أيضا الدرجة الثانية وهي أكثر قليلا من الدرجة الأولى في تشوهات الجلد وكثرة العيوب والتقوب ثم الدرجة الثالثة والتي تزداد عن سابقتها في معدلات التلف والتشوهات -جدول رقم (٣) يبين أن إجمالي الأعداد قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٤٢٧,٦ ألف جلدة عام ٢٠١٢، وحد أقصى بلغ حوالي ١٩٩٣,٥ ألف جلدة عام ٢٠٠٦، وقد تبين من معدلات الاتجاه الزمني العام اتجاه أعداد الجلود الخام بالدرجة الأولى للتناقص بمعدل نمو متناقص بلغ حوالي ٢,٢% من المتوسط البالغ حوالي ١٧٩٧,٩ ألف جلدة، في حين أخذت أعداد الجلود الخام بالدرجة الثانية معدل نمو متناقص بلغ حوالي ٣,٩% من المتوسط البالغ حوالي ١١٠,٣ ألف جلدة، كما تبين أن أعداد الجلود الخام بالدرجة الثالثة قد أخذت معدل نمو متناقص بلغ حوالي ٠,٨% من المتوسط البالغ حوالي ١١,٧ ألف جلدة، في حين أخذت إجمالي أعداد الجلود الخام بالدرجات المختلفة معدل نمو متناقص بلغ حوالي ٢,٣% من المتوسط البالغ حوالي ١٧٠١,٣ ألف جلدة ويرجح حدوث هذا التناقص بسبب ارتفاع أسعار اللحوم خلال بعض سنوات الدراسة مما قلل من أعداد المذبوحات وبالتبعية أدى لإنخفاض أعداد الجلود الخام من مختلف الدرجات .

جدول رقم (٣): تطور رتب جلود الماشية بمصر بالآلاف جلدة خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٥)

السنوت	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	متوسط
بقار	أولى	٨٨٠,٣	٨١٣,٩	٧٨٦,٥	٨٥٥,١	٨٧٦,١	٧٩٤,٦	٦٥٩,٦	٧١٠	٧٤٧,٣	٩٢٧,٦	٧٨٩,١٠
	ثانية	٤٨,٨	٤٢,٩	٣٨,٣	٤١,٩	٣١,٥	٢٢,١	٢٠,١	٢٨	٣٣,٧	٤٣,٥	٣٤,٥
	ثالثة	٣,٨	٣,٨	٢,٢	٥,١	١,٤	٠,٥	٠,٣	١	٠,٧	٢,٧	٢,٠٥
إجمالي	٩٣٢,٩	٨٦٠,٦	٨٢٧	٩٠٢,١	٩٠٩	٨١٧,٢	٦٨٠	٦٥٦,٩	٧٣٩,٩	٧٨٢	٩٧٣,٨	٨٢٥,٦٦
جاموس	أولى	٣٨١,٧	٤٥٠,٦	٤٤١,٦	٥٣٢,٧	٤٦٧,٣	٣٢٧,٩	٣٢٢,٤	٣٤٨	٣٦٨,٣	٢٨٧,١	٣٨٦,٤٨
	ثانية	٢٨,٢	٢٨,٩	٣١,٣	٢٧,٣	٢٥	١٦	١٥,٨	١٧,٣	١٨,٥	١٦,٧	٢١,٨
	ثالثة	٠,٧	٠,٦	٠,٦	٠,٥	٠,٦	٠,١	٠	٠	٠	٠,٣	٠,٣٢
إجمالي	٤١٠,٦	٤٨٠,١	٤٧٣,٥	٥٦٠,٥	٤٩٢,٩	٣٤٤	٣٤٨,٢	٣٦٥,٣	٣٨٦,٨	٣٣٣,٦	٣٠١,٩	٤٠٨,٤٩
أغنام	أولى	٣٧٨,١	٣٩٩,٤	٣٣٣,٧	٣٢٥,٧	٣١٣,٦	٣٠٤,١	٢٧٨,١	٢٦٤,٥	٢٣٤,١	٢٧١,٩	٣١٥,٩
	ثانية	٢٩,١	٢٨,٣	٣٢,٧	٣٤	٢٨,٨	٢٢,٢	١٧,٧	٢٢,٥	٢٤,٩	٢٩,٩	٢٨,٣
	ثالثة	٦,٥	٨	٩,٧	١٠,١	١١,٩	٧,٣	٢,٩	٤,٤	٧	٨,٦	٨,٢٤
إجمالي	٤١٣,٧	٤٣٥,٧	٣٧٦,١	٣٦٩,٨	٣٥٤,٣	٣٣٣,٦	٢٩٨,٧	٢٩١,٤	٢٦٦	٣١٠,٤	٣٥٢,٤٤	
جمال	أولى	٨٢,١	٧٧,٣	٥٨,٨	٦٨,٣	٩٧,١	١٣٠,٨	٩٨,٧	٨٧,١	٥٢,٣	٥٧,١	٧٩,٨
	ثانية	٢١,٦	١٩,٥	١٤,٧	٢٠,٦	١٧,٨	١٨,١	١٤,١	١٢,٩	٨	٩,٧	١٥,٤
	ثالثة	١,٨	٠,٣	١	١,٥	٠,٦	٠,٨	٠,٨	١,٢	٠,٧	١	١,٠٥
إجمالي	١٠٥,٥	٩٧,١	٧٤,٥	٩٠,٤	١١٥,٥	١٤٩,٧	١١٣,٦	١٠١,٢	٦١	٦٧,٨	٩٦,٣	
ماعز	أولى	١٥,١	١٩,٥	١٧,٩	٢٣,١	٢٤,٩	٢٠,١	١٣,٣	١٢,٦	١٢,٢	١٧,٧	١٧,٨
	ثانية	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,١	٠,٢	٠,١	٠,٣	٠,٣
	ثالثة	٠,١	٠,١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠,٠٦	٠,٠٢
إجمالي	١٥,٦	٢٠	١٨,٣	٢٣,٥	٢٥,٣	٢٠,٣	١٣,٤	١٢,٨	١٢,٣	١٧,٨	١٨,١	

المصدر: جمعت وحسبت: من وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الثروة الحيوانية - أعداد مختلفة

جدول رقم (٤): معادلات الاتجاه العام المقدرة لأعداد الجلود التي تم سلخها بمجازر الجمهورية والخاضعة للرقابة وفقا لدرجات السلخ ونوع الماشية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥) وتوقعاتها ٢٠٢٠

توقعات ٢٠٢٠	R ²	F	المتوسط	معدل النمو	مقدار التغير	الثابت	
٦١١,٠	٠,٦٣٨	١٥,٩ [*]	٧٨٩,٠	-٣,٤	-٢٦,٦	٩٣٠,٦	أولى
٢٣,٨	٠,٣٧٨	٥,٥ ^{**}	٣٤,٥	-٤,٧	-١,٦	٤٣,٤	ثانية
٠,٤	٠,٣٢٨	٤,٤ ^{**}	٢٠,٥	-١٣,٥	-٠,٣	٣,٧	ثالثة
٦٥٧,٠	٠,٦١٤	١٤,٣ [*]	٨٢٥,٦	-٢,٩	-٢٣,٦	٩٣٩,٦	إجمالي
٢٧٦,٥	٠,٤٧١	٨,٠ ^{**}	٣٨٦,٨	-٤,١	-١٥,٧	٤٨١,٣	أولى
١١,٧	٠,٧٧٣	٣٠,٦ [*]	٢١,٨	-٧,٧	-١,٧	٣١,٩	ثانية
٠,٢	٠,٦١	١٤,١ [*]	٠,٣٢	-٢١,١	-٠,١	٠,٧	ثالثة
٢٨٦,٤	٠,٥٠٥	٩,٢ ^{**}	٤٠٨,٩	-٤,٣	-١٧,٥	٥١٣,٨	إجمالي
٢٦١,٦	٠,٣٣١	٤,٥ ^{**}	٣١٥,٩	-٢,٩	-٩,١	٣٧٠,٣	أولى
٣٠,٦	٠,٤٤٨	٧,٣ ^{**}	٢٨,٣	-٤,٦	-١,٣	٣٥,١	ثانية
٩,٠	٠,٣٤٩	٤,٨ ^{**}	٨,٢٤	-٤,٨	-٠,٤	١٠,٨	ثالثة
٣٦٢,٨	٠,٧٢١	٢٣,٣ [*]	٣٥٢,٤	-٣,٨	-١٣,٤	٤٢٣,٩	إجمالي
٥٨,٣	٠,٣٣٢	٤,٥ ^{**}	٧٩,٨	-٤,٣	-٣,٤	٩٩,٦	أولى
١١,٧	٠,٦٩٦	٢٠,٦ [*]	١٥,٤	-٧,٣	-١,١	٢٢,١	ثانية
١,٨	٠,٤٦٦	٧,٨ ^{**}	١,٠٥	١٠,٥	٠,١	٠,٥	ثالثة
٦٧,٣	٠,٣١٦	٤,٢ ^{**}	٩٦,٣	-٤,٢	-٤,١	١١٦,٣	إجمالي
١٣,٥	٠,٣١٤	٤,١ ^{**}	١٧,٨	-٤,٠	-٠,٧	٢٢,٠	أولى
٠,١	٠,٥٤٥	١٠,٨ [*]	٠,٣	-١١,٠	٠,٠	٠,٥	ثانية
٠,٠	٠,٢٨٨	٢,٥ ^{**}	٠,٠٢	-٢١,٢	٠,٠	٠,١	ثالثة
١٣,٦	٠,٣٣١	٤,٥ ^{**}	١٨,١	-٤,١	-٠,٧	٢٢,٥	إجمالي

* معنوى عند ٠,٠٠١ ، ** معنوى عند ٠,٠٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٥) بالدراسة

معدلات التالف في الجلود الخام المنتجة بالمجازر

يرجع التالف في الجلود إلى عدة أسباب منها :

- إصابة الحيوان ببعض الأمراض خاصة الأمراض الجلدية سواء الفطرية أو البكتيرية
- إصابة الحيوان بالحشرات والطفيليات الجلدية مثل القراد أو البراغيث
- قلة مهارة من يقوم بعملية السلخ فيتسبب في قطوعات بالجلد وشقوق تقلل من قيمته

- سوء دباغة الجلد وسوء حفظه لحين تصنيعه
- ضرب الحيوان بالسياط خاصة حيوانات الجر

وبدراسة الأهمية النسبية للتالف من الجلود الخام المنتجة من مذبوحات الماشية بأنواعها والخاضعة لرقابة سلخ الجلود بمجازر الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥) -جدول (٥) تبين أن جلود الأبقار الخام جاءت في المركز الأول حيث بلغت حوالى ١٢٦ جلدة تمثل نحو ٨١ % من إجمالي عدد الجلود التالفة المنتجة من مذبوحات الماشية بمجازر الجمهورية والبالغة حوالى ١٥٥ جلدة خلال فترة الدراسة، بينما بلغت الأهمية النسبية لمعدلات التالف من مختلف الجلود الخام حيث بلغت حوالى ١٣،١ %، ٤،٥ %، ٠،٩ %، ٠،٢ % لكل من الجاموس، الأغنام، الجمال والماعز على الترتيب خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥).

جدول رقم(٥): أعداد الجلود الخام التالفة والمنتجة وفقا لنوع الحيوان بالمجازر الخاضعة لرقابة سلخ الجلود في مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥)

السنوات	أبقار	جاموس	أغنام	جمال	ماعز
٢٠٠٥	١٩٣	٣٨	٦	٢	٠
٢٠٠٦	٧٥٦	٥٤	٠	٠	٠
٢٠٠٧	٥٥	٢٣	٢	٠	٠
٢٠٠٨	٩٨	٤١	٩	٠	٠
٢٠٠٩	٧٣	٢٧	٩	٠	٠
٢٠١٠	١٥	١٠	٧	١٠	٠
٢٠١١	٣٢	٦	١٢	١	٣
٢٠١٢	٣٣	٨	٧	٠	٠
٢٠١٣	٤٢	٦	٢٠	٠	٠
٢٠١٤	٣٧	٤	٢	١	٠
٢٠١٥	٥٠	٥	٢	٢	٠
متوسط الفترة	١٢٦	٢٠	٧	١	٠،٣
%	٨١	١٣،١	٤،٥	٠،٩	٠،٢

المصدر: وزارة الزراعة - قطاع الشئون الاقتصادية - احصاءات الثروة الحيوانية - اعداد متفرقة،

أنواع الجلود المصنعة

١. **الجلود الخفيفة:** وهي التي يتم إنتاجها من جلود الماعز والضأن وعجول البتلو صغير السن وتستخدم في الصناعات التالية:
 - أ - الملبوسات الجلدية وتصنع من جلد الشمواه .
 - ب - الأحذية الجلدية وتصنع من جلود الأجلاسيه والشمواه .
 - ج - المصنوعات الجلدية المزركشة وتصنع من جلود الماعز والضأن المدبوغة دباغة نباتية ومشطبة بالألوان الزاهية .
 ٢. **الجلود الثقيلة:** وهي التي يتم إنتاجها من جلود الأبقار أو الجاموس وتستخدم في الصناعات التالية:
 - أ- جلود وجه الأحذية والشنط وتتجدد الأثاث .
 - ب- جلود مدبوغة بالكروم تستخدم في صناعة الغزل والنسيج والصناعات المعدنية والقفازات الصناعية
 - ج- جلود النعال مثل نعال الأحذية والسيور الميكانيكية .
 ٣. **جلود القشرة :** وهي التي تنتج من شق الجلد بعد مرحلة إزالة الشعر وتستخدم في بطانات وفرش الأحذية، والشنط، وأحذية الشمواه ،ومرايل وقفازات الأمن الصناعي .
- خطوات تصنيع الجلود:** لتحويل جلود الحيوانات الخام إلى جلود مدبوغة ذات ألوان زاهية ولامعة تتناسب الاستخدامات المختلفة لصناعة الأحذية والمصنوعات الجلدية فإنها تمر بمراحل مختلفة وهي:
- ١- **عملية التجليخ:** بإضافة الملح إلى الجلد الخام لوقف النشاط الميكروبي الضار بالجلد .
 - ٢- **عملية النقع في الماء:** بغرض تخليص الجلود الخام من الملح والمواد العالقة بها مثل الدم والروث والبروتينات الذائبة وكذلك لإعادة الجلود للحالة التي كانت عليها قبل ذبح الحيوانات وتتم هذه العملية في أحواض خرسانية أو رفاصات أو براميل خاصة وتستخدم فيها مواد كيماوية قلووية.

- ٣- **عملية إزالة الشعر:** باستخدام بعض المحاليل القلوية مثل الجير وسلفين الصوديوم التي تعمل على تفتيح الطبقة السطحية للجلود والتخلص من الشعر كما أنها تعمل أيضا عملية تصببن جزئي للشحومات الطبيعية الموجودة بالجلد وتهيء الجلد للدباغة .
- ٤- **عملية التخلص من الزوائد وتفتيح الجلد :** تتم هذه العملية بواسطة آلات خاصة بغرض تخلص الجلد من الزوائد اللحمية العالقة ويقايا الشعر أو الصوف والتخلص من القطع الزائدة وتفتيح وشق الجلد إلى شقين .
- ٥- **عملية إزالة الجير والتطهير:** وتتم بغرض التخلص من الجير المترسب أو المتحد مع الجلد ويستخدم في ذلك بعض المواد الكيماوية التي تتفاعل مع الجير وتكون أملاح قابلة للذوبان في الماء فيسهل التخلص منها، وكذلك التخلص من بقايا جذور الشعر أو الصوف وتتم هذه العملية في أحواض أو براميل خشبية .
- ٦- **عملية التحنيط والدباغة:** بإضافة كبريتات الكروم القاعدية لتساعد على حفظ الجلد من التأثر بالبكتريا أو التعفن لمدة طويلة كما تستخدم الخلاصات النباتية في عملية الدباغة وخاصة في دباغة جلود النعال والسيور .
- ٧- **عملية التعادل والصبغة:** ويتم فيها التخلص من الأحماض الزائدة بالجلد وإكسابه الليونة واللون المطلوب وتستخدم في تلك العملية بيكربونات الصوديوم وفورمات الكالسيوم وسترات مكبرته وغير مكبرته .
- ٨- **عملية فرد وتجفيف الجلد:** لتجفيف وتفتيح الجلد وإكسابه الليونة المناسبة، وصنفرته وتجهيزه للصناعة
- ٩- **عملية تغطية الجلد بالبويات والورنيش:** من خلال استخدام آلات وماكينات حديثة لدهان وتغطية الجلد بالورنيش .
- تكاليف دباغة وإنتاج الجلود:** يوضح الجدول رقم (٦) تكاليف إنتاج القدم المربع من الجلد الخفيف والثقيل عام ٢٠١٥، حيث بلغ إجمالي تكلفة دباغة القدم المربع من الجلد الثقيل حوالي ٧،٢٥ جنيه وتشمل التكلفة ثمن القدم المربع من الجلد الخام البالغ حوالي ٣ جنيه/ قدم مربع، بينما تمثل المستلزمات الخدمية والأجور حوالي ٤،٦ %، ١٧،٢ % على الترتيب من

إجمالي التكلفة، بينما بلغ تكلفة إنتاج القدم المربع من الجلد الخفيف حوالي ٩،٨ جنيه/ قدم مربع، حيث يمثل ثمن الجلد الخام حوالي ٥ جنيه وتمثل المستلزمات الخدمية والأجور حوالي ٣،٧ %، ١٢،٧ % على الترتيب من إجمالي التكلفة عام ٢٠١٥ .

جدول رقم(٦): تكلفة دباغة القدم المربع من الجلد الخفيف والثقيل عام ٢٠١٥ (التكاليف:جنيه/ قدم٢)

البيان	الجلد الخفيف		الجلد الثقيل	
	التكلفة	%	التكلفة	%
جلد	٥	٥١،٠	٣	٤١،٤
مواد كيميائية	١،٧٧	١٨،١	١،٢٥	١٧،٢
مستلزمات خدمية	٠،٣٦	٣،٧	٠،٣٣	٤،٦
أجور	١،٢٥	١٢،٨	١،٢٥	١٧،٢
إهلاك	١،٢١	١٢،٣	١،٢١	١٦،٧
مصرفات تمويلية	٠،٢١	٢،١	٠،٢١	٢،٩
الجملة	٩،٨	١٠٠	٧،٢٥	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات من بيانات إستمارة إستبيان لعينة عشوائية لبعض مدابغ منطقة مصر القديمة- خلال عام ٢٠١٥،

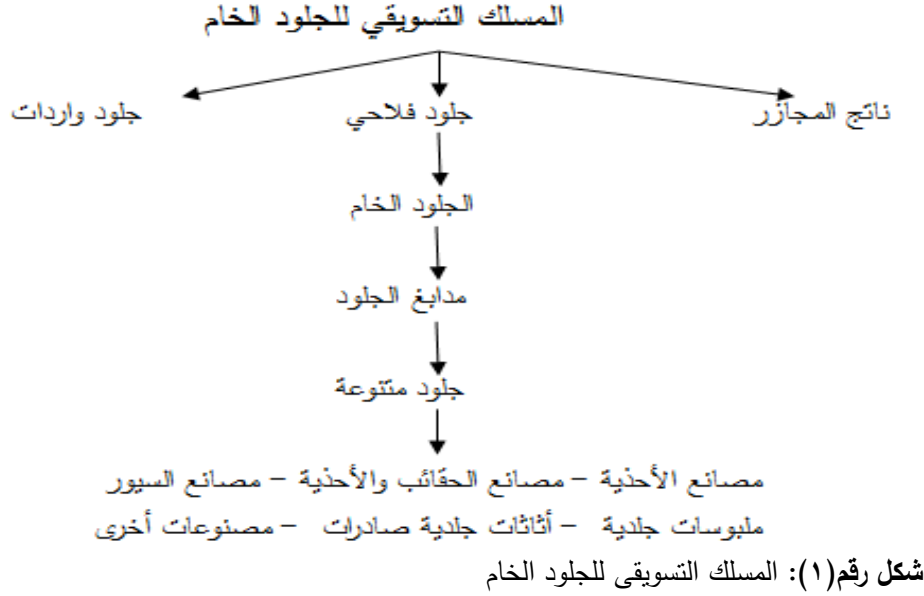
الربحية الناتجة من الجلد عند تحويله لجلد مدبوغ: يوضح الجدول رقم(٧) ربحية القدم المربع من الجلد عند تحويله لجلد مدبوغ، حيث تبين أن متوسط سعر القدم المربع من الجلد الخام في الأنواع المختلفة من جلود الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز والجمال هي ٦،٢٥ ، ٤ ، ٢،٨ ، ٢،٤ ، ١،٤ جنيه للقدم المربع على التوالي، بينما كان متوسط سعر القدم المربع من الجلد المدبوغ لكل من جلود الأبقار، الجاموس، الأغنام ،الماعز والجمال حوالي ٢٢ ، ١٨، ١٢، ١١، ١١ جنيه للقدم المربع على التوالي عام ٢٠١٥ ، بينما بلغت ربحية القدم المربع من جلود الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال حوالي ٥،٩٥ ، ٥،١ ، ٢،٤٥ ، ١،٨٥ ، ٢،٣٥ جنيه للقدم المربع على الترتيب لنفس العام.

جدول رقم (٧): ربحية القدم المربع من الجلد بالجنيه لتحويله من جلد خام لجلد مدبوغ خلال عام ٢٠١٥

ربحية القدم المربع	متوسط سعر القدم المربع من الجلد بعد الدباغة	تكلفة القدم المربع من الجلد المدبوغ	متوسط سعر القدم المربع من الجلد الخام	متوسط سعر الجلد الخام	متوسط عدد الأقدام المربعة من الجلد	نوع الجلد
٥,٩٥	٢٢	٩,٨	٦,٢٥	٢٥٠	٤٠	أبقار
٥,١	١٨	٨,٩	٤	١٩٦	٤٩	جاموس
٢,٤٥	١٢,٥	٧,٢٥	٢,٨	٢٥	٩	أغنام
١,٨٥	١١,٥	٧,٢٥	٢,٤	١٥	٥	ماعز
٢,٣٥	١١	٧,٢٥	١,٤	٧٣	٥٢	جمال

المصدر: جمعت وحسبت : من بيانات من بيانات إستمارة إستبيان لعينة عشوائية لبعض مدابغ منطقة مصر القديمة- خلال عام ٢٠١٥ .

المسلك التسويقي للجلود الخام: يتم توجيه إنتاج المجازر من الجلود الخام الخفيفة والمتمثلة في جلود الماعز، الأغنام وكذلك الجلود الثقيلة الخام الناتجة من جلود الجاموس، الأبقار المحلية والمستوردة من الصين وفيتنام وأندونيسيا وتركيا والهند والدول الأوروبية وأمريكا إلى المدايغ البالغ عددها ما بين ٥٥٠ - ٦٠٠ مديغة وورشة، وتعتبر هذه المدايغ بمثابة تجار جملة للجلود المدبوغة، وتحصل المدايغ على الجلود الخام من مختلف أنواع الماشية إما عن طريق المنتجين مباشرة (الجزائريين)، أو عن طريق الجلادين والذين يقومون بتجميع كميات كبيرة من الجلود الخام من المنتجين وبيعها إلى المدايغ نظير عمولة معينة، أو عن طريق مستوردي الجلود الخام، ثم تقوم فئة الوسطاء متمثلة في مصانع الأحذية والورش بعملية التصنيع إلى منتجات جلدية مثل الأحذية والشنط والملبوسات الجلدية الأخرى، بحيث تكون صالحة للاستهلاك المحلي أو يتم تصدير جزء من هذه المنتجات إلى الأسواق الخارجية كالأسواق العربية والأفريقية والآسيوية والأوروبية والأمريكية - شكل (١) .



نتائج البحث والمناقشة

تناول البحث دراسة إقتصادية عن إنتاج وتسويق الجلود كأحد أهم مخلفات مجازر الماشية في محافظة القاهرة الكبرى، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (١) دراسة تطور إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥) والتعرف على الأهمية النسبية للإنتاج الحيواني في الدخل الزراعي، (٢) دراسة تطور أعداد الثروة الحيوانية، المذبوحات، الجلود الخام الناتجة من مذبوحات الإنتاج الحيواني خلال متوسط فترة الدراسة، (٣) دراسة تطور إنتاج الجلود الخام من مختلف درجات السلخ في مصر خلال متوسط فترة الدراسة، (٤) دراسة تطور الأهمية النسبية للتالف من الجلود الخام المنتجة من مذبوحات الماشية بالمجازر في مصر خلال متوسط فترة الدراسة، (٥) التعرف أنواع الجلود المصنعة، خطوات تصنيع الجلود، تكاليف دباغة وإنتاج الجلود، تكلفة دباغة القدم المربع من الجلد الخفيف والثقيل عام ٢٠١٥، والربحية الناتجة من الجلد عند تحويله لجلد مذبوغ، المسلك التسويقي للجلود الخام.

وقد اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الإحصائي الكمي والوصفي للبيانات من خلال معادلات الانحدار للتعرف على معدلات التغير السنوية لمتغيرات الدراسة، حيث إعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم تجميعها من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ونشرات الإنتاج الزراعي والحيواني من الهيئة العامة للخدمات البيطرية، ونشرات الدخل الزراعي بالإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة . كما إعتمدت الدراسة على البيانات الأولية التي تم تجميعها من الإستبيان الميداني الذي تم إجراؤه لبعض مدابع منطقة مصر القديمة (الدباغين)، وبعض مجازر محافظة القاهرة الكبرى.

وقد أوضحت نتائج دراسة الأهمية النسبية للإنتاج الحيواني فى قيمة الدخل الزراعي أن قيمه الإنتاج الحيواني أنها بلغت حوالي ٧٨،٨ مليار جنيه، تمثل حوالى ٣٥،٧ % من قيمه الإنتاج الزراعي البالغة حوالى ٢٢٠،٨ مليار جنيه، حيث أوضحت نتائج دراسة تطور إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني أنها إتخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بلغ حوالى ٩،٣ % من المتوسط البالغ حوالى ٢٢٠،٨ مليار جنيه خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١٥) .

وقد أوضحت نتائج دراسة تطور إنتاج الجلود الخام من مختلف درجات السلخ خلال فترة الدراسة أن: إجمالي أعداد الجلود الخام فى مصر قد إتخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً للدرجات الثلاث على الترتيب بلغ حوالى ٢،٢ %، وحوالى ٣،٩ %، وحوالى ٠،٨ %، بينما إتخذت إجمالي أعداد الجلود الخام بالدرجات المختلفة معدل نمو متناقص بلغ حوالى ٢،٣ % من المتوسط البالغ حوالى ١٧٠١،٣ ألف جلدة .

فى حين أوضحت نتائج دراسة الأهمية النسبية للتالف من الجلود الخام المنتجة من مذبوحات الماشية بأنواعها والخاضعة لرقابة سلخ الجلود بمجازر الجمهورية خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٥) أن جلود الأبقار، الجاموس، الأغنام، الجمال والماعز الخام مثلت حوالى ٨١ %، ١٣،١ %، ٤،٥ %، ٠،٩ %، ٠،٢ % على الترتيب من إجمالي عدد الجلود التالفة المنتجة من مذبوحات الماشية بمجازر الجمهورية والبالغة حوالى ١٥٥ جلدة خلال متوسط فترة الدراسة .

وقد أوضحت نتائج دراسة ربحية القدم المربع من الجلد بعد تحويله لجلد مذبوغ من الأنواع المختلفة من جلود الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز والجمال أنه بلغ حوالي ٥،٩٥ ، ٥،١ ، ٢،٤٥ ، ١،٨٥ ، ٢،٣٥ جنيهاً للقدم المربع على الترتيب عام ٢٠١٥ .

التوصيات

١. تشجيع الاستثمار في مجال دباغة وتصنيع الجلود وتشجيع الشباب على الدخول في هذا المجال لأنها تعتبر من الصناعات الصغيرة المربحة .
٢. ضرورة وضع سياسات هدفها زيادة أعداد الثروة الحيوانية بحل مشكلات نقص الأعلاف، حيث تبين أن قطاع الإنتاج الحيواني يمثل حوالي حوالي ٣٥،٧ % من إجمالي قيمه الإنتاج الزراعي، كما تبين تناقص معدل نمو أعداد الجلود الخام في مصر حيث بلغ حوالي ٢،٣% حتى يمكن توفير مقومات صناعة وإنتاج الجلود في مصر .
٣. الاهتمام بمجال الأبحاث والدراسات بهذا المجال، والتوسع في زراعة نباتات وأشجار تستخدم لحاؤها في عملية الدباغة النباتية بدلاً من استيرادها من الخارج وبالتالي تقليل تكلفة الإنتاج .
٤. توعية الجزائريين والمواطنين بضرورة الذبح داخل المجازر وخاصة المجازر الآلية لضمان الحصول على جلود جيدة ومثالية لعملية التصنيع تكون خالية من العيوب والتلف .
٥. إدخال قيمة الجلود ومخلفات مجازر الماشية ضمن قيمة الإنتاج الزراعي .
٦. التوسع في إنشاء المجازر الآلية وتزويدها بوحدة معالجة المخلفات بغرض الحفاظ على الجلود من التلوث والتلف والعمل على سرعة الاستفادة من بقية مخلفات الماشية بعد الذبح .

المراجع

محمد حسنين هيكل، محمد إمام عبد النبي: دراسة عن إنتاج وتسويق الجلود في محافظة القاهرة - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع، العدد الأول، مارس ١٩٩٧

فريدة أحمد اسماعيل البسيونى(٢٠٠٦): دراسة اقتصادية وبيئية لتصنيع مخلفات المجازر فى مصر، رسالة دكتوراة، قسم العلوم الزراعية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
أحمد سيد إبراهيم يوسف(٢٠١٥): الآثار الاقتصادية للإستخدام الآمن لمخلفات المجازر المصنعة فى القاهرة الكبرى، رسالة ماجستير، قسم العلوم الزراعية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
الهيئة العامة للخدمات البيطرية: إحصائيات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.
مدابغ مصر القديمة: بيانات غير منشورة .

AN ECONOMIC STUDY OF LEATHER AS ONE OF THE PRODUCTS OF THE LIVESTOCK ANIMALS SLAUGHTERING HOUSES IN THE GREATER CAIRO' EGYPT

[8]

Morsy, B. M.⁽¹⁾; Mettwaly, H. M.⁽²⁾; Abo Rawash, A.⁽³⁾
and Khodeir, Sondos, M.

1) Agricultural Economics Department, Faculty of Agriculture, Ain Shams University 2) Animal Production Department, Faculty of Agriculture, Ain Shams University 3) Labor Department, Institute of Agricultural Economy, Agriculture research center.

ABSTRACT

Animal products contribute with about 40.19% of the total value of agricultural production which amounted by 279.7 billion Egyptian pounds in 2014. Livestock meat is one of the most important components of animal production, contributing with about 36.62% of the value of animal production which amounted by about 43.3 billion Egyptian pounds in the same year.

The study also predicted that the number of raw leather in all three grades; cattle, buffaloes, sheep, goats and camels would fall to 581, 4, 188,4, 163,4, 8.2 and 73.8 thousand respectively. The decline in the number of raw leather was reflected in the decrease in the general trend sum of raw leather of different grades of cattle, which is expected to decrease to about 1038.3 thousand lbs by 2020, this decrease is statistical significant.

The study of prices and profitability of square feet of leather for different types of skins of cows, buffalo, sheep, goats and camels, was 5.95, 5, 1, 2.45, 1.85, 2.35 pounds, respectively.

Key words: Raw leather - Livestock numbers – Prediction.